

التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

Psychological rebellion and its relationship to violent behavior among
students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities

تاريخ الاستلام: 2020/10/10؛ تاريخ القبول: 2022/02/24

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التمرد النفسي ومستوى سلوك العنف، والتعرف على التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية. وأجريت الدراسة على عينة قُدر عددها (80) طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - بورقلة-، وتم تطبيق مقياسي: التمرد النفسي من إعداد الجبوري و حسو، ومقياس سلوك العنف الذي أعده فرحان. وبعد المعالجة الإحصائية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا من مستوى التمرد النفسي و مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان مرتفعا، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التمرد النفسي، سلوك العنف، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

الكلمات المفتاحية: تمرد نفسي ؛ سلوك العنف ؛ طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

1 * مولود كنيوة

2 مصطفى زاوي سيد الشيخ

3 نوال قرين

1، 2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
3 كلية الادب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

Abstract

The study aimed to identify psychological rebellion and its relationship to violent behavior among students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities. The study was conducted on a sample of (80) students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities - Ouargala -. two scale were applied: The first was Psychological Rebellion Scale, that was prepared by: Al-Jubouri and Heso, the second was Violent Behavior Scale, that was prepared by Farhan. The results indicated that the level of psychological rebellion and the level of violent behavior were high among students of the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities , and There is a positive correlation relationship with statistical significance between psychological rebellion and violent behavior, There are no statistically significant differences in the behavior of violence according to the academic level.

Key words: psychological rebellion; violent behavior; students of the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities

Résumé

L'étude visait à identifier la rébellion psychologique et sa relation avec le comportement violent chez les étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques. L'étude a été menée sur un échantillon de (80) étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives - Ouargala -. deux échelles ont été appliquées: la première était l'échelle de rébellion psychologique, qui a été préparée par: Al-Jubouri et Heso, la seconde était l'échelle de comportement violent, qui a été préparée par Farhan. Les résultats ont indiqué que le niveau de rébellion psychologique et le niveau de comportement violent étaient élevés, et il existe une corrélation positive avec la signification statistique entre la rébellion psychologique et le comportement violent. il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le comportement de la violence selon le niveau scolaire.

Mots clés : rébellion psychologique ; comportement violent; étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques.

I - مقدمة

تعد مشكلة التمرد النفسي اليوم من أكبر المشكلات النفسية السلوكية المنتشرة بكثرة في مؤسساتنا التعليمية والأكاديمية و خاصة في جامعتنا، وذلك كون الطلبة الجامعيين الأكثر تعرضاً لذلك لأنهم يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة والتمرد والعدوانية، ويتجه الطالب المتمرد بأفعاله إلى الاعتراض وعدم الانصياع إلى القوانين والواجبات وإلى إثارة المشكلات¹، وهو ما ذهب إليه غالب² و طيبيل³؛ فالكثير من الشباب يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى التمرد والعدوانية.

ومن الملاحظ أن انتشار ظاهرة التمرد النفسي تكون بكثرة في الوسط الشبابي بالأخص، كل ذلك بغرض إثبات ذاتهم وما تتعرض إليه من إهانة وتجريح فيميلون إلى التمرد واستخدام سلوك يتميز بالعنف والعدوانية بهدف الدفاع عن أنفسهم، وهو ما أشار إليه العيسوي⁴ أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة إليهم سواء في البيت أم الجامعة، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولاسيما عندما يتعرض للاهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى حمى الاندفاع والتسرع، لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية في سلوكه⁴.

ومن المعروف أن التمرد النفسي يتفاوت بين الطلاب، وقد أكدت بعض الدراسات على وجود التمرد النفسي بدرجة كبيرة بين طلاب الجامعة كدراستي العامري⁵ ودراسة بشير⁶، والتي تنص على قياس التمرد النفسي لدى الطلبة الجامعيين، كذلك ما ذهب إليه بشير في معرفة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

وقد أشار واثر⁷ "Watter" إلى أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد، ويتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد، مما تعني قوة دافعية تكون مقتصرة على حرية الفرد مما تولد رد فعل سلوكي اتجاهها.

وبما أن السلوك العدواني أو العنفي يتميز بالاختلاف حسب كل عينة، فهناك تفاوت فيما بينهم من خلال الجنس أو المستوى أو السن وغيرها من المتغيرات فقد أشارت العديد من الدراسات منها علاء عبد الحسن⁸، فاتز⁹ ومحمود وآخرون¹⁰، و داد¹¹، هيام سعدون¹² حول التمرد النفسي والسلوك العنفي.

مما سبق نتضح مشكلة الدراسة، أن الظروف التي يعيشها الطالب في الوسط الجامعي و خارجه تخلق له مشاكل نفسية وسلوكيات غير عادية، مما يتطلب منه تقييماً وتنظيماً لأفكاره وسلوكياته و انفعالاته، لهذا تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التمرد النفسي والسلوك العنفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبناء على ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
 - 2- ما مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
 - 3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
 - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى؟
- وبالاستناد إلى بعض الدراسات، وتماشياً مع التساؤلات المقدمة، يمكن اقتراح الفرضيات التالية:

- 1- مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- 2- مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- 3- توجد علاقة ارتباطية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :
معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
التعرف على مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
معرفة إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
معرفة إذا كانت هناك فرق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي.

مصطلحات الدراسة :

1- التمرد النفسي : يقصد به اتباع ما هو محظور (ممنوع)؛ حيث يُقدم الفرد هلى رفض كل ما هو قائم من فكر ومبادئ، وعادات وتقاليد، وقوانين، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الأسرة، المؤسسات التعليمية، وأية سلطة في المجتمع)، والميل الى انتقادها وتحديدها¹³ .
أما التعريف الإجرائي: فهو الخروج عن ما هو متفق عليه ومألوف عند المتمرّد نفسياً تخالف كل ما هو سائد ومتفق عليه في الواقع من قيم اجتماعية والتي تتجسد في سلوكه بالعنف والعدوان، والذي يتضح من خلال إجابة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة على عبارات مقياس التمرد النفسي.
2- سلوك العنف: يعرف منصور و الشربيني العنف بأنه "سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية، أو دولة، بهدف استغلال أوضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يسبب أضراراً مادية، أو معنوية، أو نفسية لفرد، أو جماعة، أو طبقة اجتماعية"¹⁴
أما التعريف الإجرائي: فهو كل سلوك أو تصرف يؤدي إلى الأذى أو يهدف إليه، وقد ينتج عنه تعنيف الآخرين بأذى جسدي، أو نفسي، أو لفظي، أو استهزاء، أو فرض رأي ويقاس من خلال إجابة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة على عبارات مقياس سلوك العنف.

II- الطريقة والأدوات

1- منهج الدراسة: يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي المنهج المناسب للدراسة الحالية، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى، و التعبير عنها بشكل كمي .
عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تمثلت عينة دراستنا في (90) طالباً من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ بحساب (10) طلبة المشاركين في الدراسة الاستطلاعية، وبالتالي كانت عينة دراستنا الأساسية (80) طالباً بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -بورقلة-، وقد اختيرت بطريقة عشوائية .

2- حدود الدراسة :

أ-الحدود المكانية: أجري البحث الميداني بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -بورقلة-؛ حيث تم توزيع الاستبيان بالمعهد على طلبة .
ب-الحدود الزمانية: امتدت الدراسة النظرية وإعداد الدراسة بشكل نهائي من أكتوبر 2019 إلى غاية ماي 2020، أما الدراسة الميدانية فقد كانت في الفترة الممتدة من 08 جانفي إلى غاية 22 جانفي 2020.

3- أدوات جمع البيانات: تم الاستعانة بمقياس التمرد النفسي من إعداد الجبوري و حسو¹⁵ ، والمكون من 39 والمقسم على سلم ليكارت الخماسي (دائماً/غالباً/أحياناً/نادراً/لا أبداً) ، وبعد إجراء تعديلات عليه تم حذف بندين رقم (32 و 36) كونهما لا يخدمان عينة الدراسة الحالية والسبب أن الجامعات والمعاهد الجزائرية لا تفرض توحيد اللباس، أما مقياس سلوك العنف فقد أعده فرحان(16) ، وقد تكون من (34) بند والمقسم على سلم ليكارت الخماسي (دائماً/غالباً/أحياناً/نادراً/لا أبداً).

وقد كانت الخصائص السيكومترية للمقياس كمايلي :
أولاً/ ثبات المقياسين: تم حساب الثبات عن طريق التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ، الذي

أساسه تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها للمقياس؛ حيث قدر معامل ألفا كرونباخ (0.783) بالنسبة لمقياس التمرد النفسي ، و (0.680) بالنسبة لمقياس سلوك العنف وهي قيم مرتفعة أكبر من 0.50 ، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ لمقياس التمرد

ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التمرد النفسي
ككل	0.783	
37		

الجدول رقم (02): يبين ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ لمقياس سلوك العنف

ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات المقياس	معامل ألفا كرونباخ	سلوك العنف
ككل	0.680	
34		

ثانيا/ صدق المقياسين: وقد تم الاستعانة بالصدق الذاتي ، والذي يطلق عليه أيضا اسم مؤشر الثبات وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار¹⁷.

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بـ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التمرد النفسي المقدر بـ 0.783 والذي يساوي ناتجة 0.884. ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بـ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس سلوك العنف المقدر بـ 0.680 والذي يساوي ناتجة 0.824 من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح ان المقياس حقق شرطين أساسيين (الثبات والصدق) وبالتالي فهو قابل للقياس ميدانيا .

III- عرض ومناقشة النتائج

1-الفرضية الاولى: مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

للإجابة على هذه الفرضية والفرضية التي تليها تم تحديد المتوسط النظري لقياس المستويات، وذلك بحساب الدرجة الكلية لمتغيرين (التمرد النفسي وسلوك العنف) حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (04) حساب المتوسط النظري لقياس مستويات (التمرد النفسي وسلوك العنف):

المقاييس	المتوسط النظري (أكبر بديل - أصغر بديل)/مج البدائل	المتوسط النظري أو المتوسط الفرضي
مقياس التمرد النفسي (37-1)	$0.8=5/1-5$ $29.6=37*0.8$ بالتدوير	30
مقياس سلوك العنف (34-1)	$0.8=5/1-5$ $27.2=34*0.8$ بالتدوير	27

*ملاحظة: بعد حساب المتوسط النظري أو الفرضي كخطوة أولى قبل الشروع في حساب المستويات لكل من المتغيرين، لابد من معرفة قيم متوسط النظري حيث يمكن في ما بعد من معالجة النتائج في برنامج SPSS لكل من الفرضيات الخاصة بالمستوى لكل من " (مقياس التمرد والنفسي مقياس سلوك العنف)؛ حيث يمثل المتوسط النظري لمقياس التمرد النفسي بـ (30) في حين قدر في مقياس سلوك العنف بـ (27) .

الجدول رقم (05) يوضح مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ddi	T	Sig	قرار
التمرد النفسي	80	30	102,98	6,98	79	98,09	0.01	دال عند 0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (05)، تبين أن المتوسط الحسابي للتمرد النفسي قدره 102,98 وهو أعلى من النظري والمقدر بـ 30 ، و بناء عليه فإن مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المعهد مرتفع، وهذا ما أكدته قيم Sig بالنسبة للعينة الواحدة الذي بلغت قيمة "T" فيه بالنسبة للمقياس ككل 98,09 ، و بالتالي يمكن قبول الفرضية الأولى القائلة "مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نتائج الفرضية الأولى بينت أن مستوى التمرد النفسي لدى الطلبة مرتفع؛ حيث يرجع هذا الارتفاع إلى ما تتميز به المنطقة من جو حار وبالتالي صعوبة الاندماج والتأقلم فيها، أيضا عدم تطابق الحجم الساعي للتدريس مع المناخ؛ فسااعات الدراسة تيرمج في أوقات تكون درجة الحرارة فيها مرتفعة، خاصة الحصص التطبيقية، التي تمارس في الملاعب المفتوحة، مما يصعب تقبل الموقف، وبالتالي تكون ردودهم سلبية، خاصة وأن الطلبة أغلبهم ذكور. أما السبب الآخر فيعود إلى طبيعة البنية النفسية لهذه الفئة من الطلبة؛ حيث تتصف بفترة التكوين المعرفي والبدني، وبالتالي تكون إما تكوين علاقات والتكيف والتأقلم أو تعود عليهم بالتمرد وعدم الانصياع . وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي العباجي و المعاضيدي 18 و ياس و التيمي¹⁹؛ إذ تبين أن التمرد النفسي جاء بدرجة عالية لدى الطلبة سواء في الاعدادية أو الجامعة، كذلك نتائج دراسة فرمان⁴ التي اوضحت أن ارتفاع التمرد النفسي للشباب الجامعي يعود إلى القمع الفكري والاداري، وقصور البيئة الاجتماعية والتربوية، وعدم توفير فرص التعبير السليم عن الأفكار والآراء.

2- الفرضية الثانية: مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

الجدول رقم (06) يوضح مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المتغير	حجم العينة	متوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ddi	T	Sig	قرار
سلوك العنف	80	27	75.54	15,67	79	87.85	0,03	دال عند 0.01

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (06) يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس سلوك العنف قد بلغ 75,54 ، وهو أعلى من النظري والمقدر بـ 27، وبناء عليه فإن مستوى سلوك العنف لدى طلبة المعهد مرتفع، وعموماً تم قبول فرضية البحث القائلة " مستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يعود ارتفاع مستوى سلوك العنف لدى الطلبة باعتبار أغلبهم من الذكور، و لقلة الخبرة الاجتماعية، وضعف وعيهم الناجم عن صغر السن، وما واجهوه من تحديات ماضية لازالت راسخة في أذهانهم، و ما ينتظرهم من تحديات مستقبلية في ظل مستقبل مجهول، وضغوطات داخلية وخارجية، مما أنجر عنها العديد من المشاكل النفسية، من بينها الإقدام على الاعتداء اللفظي والجسدي على الآخرين، و إلحاق الضرر بالهياكل المادية كالتخريب وإضرار النار. ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة النداوي²⁰، والذي أرجع سبب ارتفاع مستوى سلوك العنف والعدوانية لدى الشاب الجامعي إلى فقدان الثقة الاجتماعية، أما دراسة هاشم²¹ فقد بينت أن سبب ارتفاع مستوى سلوك العنف لدى طلبة الجامعة، هي الصراعات الاجتماعية والسياسية، مما أدى إلى الشعور بالفشل والإحباط، والخوف من المستقبل.

3- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التمرد النفسي و سلوك العنف .

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة	0.000	**0.885	5.29	109.44	80	التمرد النفسي
			16.32	166.09		سلوك العنف

يتضح من خلال الجدول (07)، أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى الطلبة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.885)، و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) . ومنه نقبل الفرضية المقترحة والقائلة "توجد علاقة ارتباطية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمرد النفسي و سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ بمعنى توجد علاقة طردية قوية بين المتغيرين، فكلما كان مستوى التمرد النفسي مرتفعاً، كان مستوى سلوك العنف مرتفعاً كذلك. الطالب المتمرد نفسياً يكون سلوكه في أغلب الأحيان يتميز بالعنف والعدوانية، وقد يقوم بأي ردة فعل في أي موقف كان سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه. نتائج الدراسة توافقت مع نتائج دراسة الجبوري و حسو¹⁵؛ حيث أشارا إلى أن التمرد النفسي يؤدي إلى تدهور الحالة الانفعالية، وازدياد الاضطرابات النفسية والعقلية، بسبب المواقف الصعبة التي تحبط الطالب، والتي تسبب له الشعور بالعجز والفشل، ولا يجد أي حل سوى اللجوء إلى سلوك العنف، الذي يراه وسيلة للهروب من المواجهة وفقاً لنمط شخصيته. كما يشير محمود²² إلى أن العديد

من السلوكيات العدوانية والعنيفة ترجع إلى تأثير التمرد النفسي .
4- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي.

الجدول رقم (08) يبين الفروق الإحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد باختلاف المستوى الدراسي.

قرار	Sig	T	ddi	المستوى الدراسي				حجم العينة	المتغير
				ليسانس		ماستر			
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
غير دال عند 0.01	0,313	0,71	79	83,35	13,57	80,11	10,33	80	المقياس ككل

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس قد قدر بـ (83,35) وبانحراف معياري قدره (13,57) في حين المتوسط الحسابي لطلبة الماستر بـ (80,11) وبانحراف معياري قدره (10,33)؛ و كانت نتائج استخدام الاختبار (ت) بقيمة (0,71)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05، و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

عدم وجود اختلاف في سلوك العنف لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ بمعنى أن سلوك العنف ليس له أي علاقة بالمستوى التعليمي أو الأكاديمي يشير كلا من "فرويد" و "ماكدوكال" في نظرية الغرائز أن دوافع السلوك البشري أساسها الغرائز، والعدوان هو غريزة فطرية متأصلة في الفرد لا يمكن تجاهلها بغض النظر عن منصبه وعمله و مستواه التعليمي²³، أما جون دولارد وآخرون فقد أشاروا في نظرية الاحباط-العدوان إلى أن الاحباط هو العامل الأساس والأول والآخر في العدوان²⁴. أما "باندورا" في نظريته التعلم الاجتماعي، فقد بين أن العدوان سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد من المجتمع، ويتعزز عن طريق الانموذج والقوة، والملاحظة، و الخبرات المكتسبة²⁵.

IV - خاتمة

من خلال الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى معرفة مستوى التمرد النفسي ومستوى سلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تبين أن كلا من مستوى التمرد النفسي ومستوى سلوك العنف كانا مرتفعين، كما توجد علاقة طردية قوية بين التمرد النفسي وسلوك العنف، أضف إلى ذلك أنه لا توجد فروق في سلوك العنف تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. في الأخير يوصي الباحثون بضرورة احترام آراء وأفكار الطالب والإصغاء إليه، كذلك وضع برامج نفسية، سلوكية، ورياضية من شأنها أن تخفف التمرد النفسي وسلوك العنف ليس لطلبة الجامعة فقط ولكن لكل أطراف المجتمع.

المراجع

- 1- بار رقية (2018). مستوى التمرد النفسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ورقلة، (35)، ص920-930.
- 2- غالب، مصطفى. (1982). سيكولوجية الطفولة والمرحلة، بيروت: مكتبة الهلال.
- 3- طيبيل، علي حسين محمد. (2008). بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، 8(1)، 278-

<https://abhathna.com/files/maqa/1035.pdf>.306

- 4- فرمان، علي محمود.(2016).*القمع الفكري و الاعتقادات الضمنية عن الذات و العالم و علاقتها بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية التربية للعلوم الصرفة. جامعة بغداد. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-735845>
- 5- العامري، علي محسن ياسر.(2013). *التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الجامعة*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 6- بشير، فايز.(2013). *التمرد النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين. <https://www.kutub-pdf.net/downloading/pvshz.html>
- 8- علاء عبد الحسن، حبيب.(2017). *السلوك العدواني وعلاقته بالوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة*. مجلة كلية التربية الأساسية، 23 (97)، ص 681-709. <https://www.iasj.net/iasj/article/128332>
- 9- فائز، كريم صالح. (2017). *علاقة السلوك العدواني بدافعية الانجاز لدى لاعبات البولينك*. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 16(16)، ص 203-212. <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=146997>
- 10- محمود مهدي، رميضان، عادل، عبد الوهاب عبد، و ثائر، خميس احمد. (2017). *السلوك العدواني وعلاقته بممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب*. مجلة علوم الرياضة، 9(31)، ص 135-151. <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=138635>
- 11- و داد، يوسف محمد.(2011). *دراسة مقارنة السلوك العدواني لبعض الألعاب الجماعية*، مجلة الفتح، 7(47)، ص 268-275. <https://www.iasj.net/iasj/article/146997>
- 12- هيام سعدون، عبود. (2012). *صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة ديالى*. مجلة علوم الرياضة، 4(4 ملحق العدد الثاني)، ص 131-160. <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=62853>
- 13- اللامي، إبتسام.(2001). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المستنصرية العراق. <https://iqdr.iq/search?view=c7f942219f2f6ee2458327ec8330ff22>
- 14- منصور، عبد الحميد، والشربيني، زكريا.(2003). *سلوك الانسان بين الجريمة العدوان- الارهاب*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- الجبوري، زينب حسن فليح، و حسو، مؤيد عبد الرزاق.(2017). *التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتها بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*، مجلة علوم الرياضة، 10(33)، ص 57-75. <https://www.iasj.net/iasj/article/158584>
- 16- فرحان، محمد حمزة.(2009). *السلوك العدواني الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم النفسية جامعة بغداد.
- 17- فوزي، احمد أمين.(2003). *مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات)*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي .
- 18- العباي، ندى فتاح زيدان والمعاضدي، ميساء يحيى قاسم. (2007). *قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. مجلة علمية للبحوث التربوية والانسانية، 14(3) ص 302-318. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-340090>
- 19- ياس، علي محسن، و التميمي، محمود كاظم.(2013). *التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 39، ص 9-66. <https://www.iasj.net/iasj/download/eae5e286fdff13c2>
- 20- الندواوي، عدنان علي حمزة.(2013). *الظروف الصدمية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة واسط للعلوم الانسانية*، 22(22)، ص 331-370

<https://www.iasj.net/iasj/article/85554>

21- هاشم، اميرة جابر. (2007). أثر برنامج ارشادي وقائي في خفض سلوك العنف لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، 32(1)، ص53-87.

<https://www.iasj.net/iasj/article/58945>

22- محمود، عصمت أحمد. (2016). تأثير سلوك التمرد النفسي على السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الإعدادية الرياضية بصعيد مصر. مجلة كلية التربية، 32(1) ص439-

463. DOI:10.12816/0042353 .

23- الويس، طه كامل. (2016). علم النفس الرياضي و التدريب الرياضي، ط 1، عمان: دار الايام للنشر والطباعة.

24- كنيوة، مولود. (2018). محاضرات علم الاجتماع الرياضي، جامعة ورقلة .

7-Watter, D. N. (1988). Rational-emotive education: A review of the literature. *Journal of Rational-emotive and Cognitive-behavior Therapy*, 6(3), 139-145.

<https://link.springer.com/article/10.1007/BF01064075>

- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: 25 a social cognitive theory*. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.